المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 15-05-2008 العـــدد : 13013
الصفحـات : 12 المسلسل : 80

وضع حجر الأساس لجامعة الملك سعود للعلوم الصحية ودشن مشروعات صحية

الملك يدفع للوطن ١٩٩ طبيباً وطبية وممرضة في مختلف التخصصات

خمسة مشروعات صحية في الرياض وجدة والمدينة والأحساء

خادم الحرمين خلال افتتاحه عدداً من المشروعات

نستقطب الكوادر منعاً لهجرتها.. وإنجازات الحرس الطبية مكسب وطني وحضاري

د. الربيعة: الجامعة تستوعب ١٦ ألف طالب وطالبة وتشريف الملك دعم لتوجهات هذه الجامعة

المصـــــدر :	الجزيرة		
التـــاريخ :	15-05-2008	العـــدد :	13013
الصفحـات :	12	المسلسل :	80

الجزيرة - عوض القحطاني

تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- بعد عصر أمس الأول بوضع حجر الأساس لجامعة الملك سعود للعلوم الصحية ومركز الملك عبدالله العالمي للأبحاث الطبية وعدد من المشروعات الطبية التخصصية الحيوية بالشؤون الصحية للحرس الوطني، كما رعى -أيده الله- تخريج دفعة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود للعلوم الصحية، وكان في استقبال الملك المفدى لدى وصوله مقر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية وصاحب السمو الأمير الدكتور خالد بن فيصل بن تركي آل سعود وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني للقطاع الشرقي ومعالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري ومعالي المدير التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني مدير جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة.

بعد ذلك عزف السلام الملكي ثم تشرف مدير عام الشؤون الطبية أمين مجلس الجامعة الدكتور بندر بن عبدالمحسن القناوي ورؤساء الأقسام والمديرون التنفيذيون للخدمات الصحية بالحرس الوطني بالسلام على خادم الحرمين الشريفين. وبعد أن أخذ خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مكانه في منصة الحفل بدئ الحفل الخطابي الذي أقيم بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

كلمة الأمير متعب

عقب ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الفريق أول الركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية كلمة الحرس الوطني استعرض فيها بدايات الحرس الوطني التي كانت على يد الملك ورجاله المخلصين، مستذكراً توجيهاته (حفظه الله) آنذاك من أن مهمة الحرس تتجاوز الدور العسكري القائم على حفظ الأمن والاستقرار الداخلي والدفاع عن مقدساته ومكتسباته مع بقية أفرع القوات المسلحة وقوى الأمن إلى دور تنموي وحضاري يهتم بتنمية الإنسان.

وقال الأمير متعب إن الفكر الحضاري والرؤية الثاقبة تلك أثمرت تاريخاً مشرقاً وحافلاً بالإنجازات الكبيرة والمتعددة في كافة الجوانب التعليمية والاجتماعية والثقافية، وأنه في مجال الخدمات الطبية والرعاية الصحية ساهمت النجاحات المتواصلة للشؤون الصحية بالحرس الوطني في بناء صور المملكة الإنسانية على المستويين المحلي والعالمي حيث عكست عمليات فصل التوائم المتتالية القدرات الطبية للشؤون الصحية من جانب، كما عكست إنسانية المملكة من جانب آخر، حيث نفذت تلك العمليات لأطفال من دول متعددة، وكان ذلك بأمر وتوجيه وإشراف مباشر من الملك عبدالله، مما جعل الخدمات الطبية بالحرس الوطني أحد المكتسبات الحضارية للمملكة. وأضاف الأمير متعب قائلاً إنه في سبيل تعزيز تلك النجاحات الطبية والمحافظة على المستويات الراقية التي وصلت إليها وتنميتها، وتحقيقاً لمتطلبات التنمية الدائمة من حيث ضرورة استقطاب الكوادر البشرية الطبية العاملة في الشؤون الصحية ودعم تواجدها بدلاً من هجرتها حال اكتسابها للخبرات الكبيرة، عملت الشؤون الصحية على تنفيذ توجيهات خادم الحرمين الشريفين بإنشاء جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية لتكون صرحاً تعليمياً طبياً متخصصاً فريداً من

المصـــــدر :	الجزيرة		
التـــاريخ :	15-05-2008	العـــدد :	13013
الصفحـات :	12	المسلسل :	80

عدد من الخريجات

نوعه على المستوى المحلي والعربي، يساهم في بناء جيل وطني متميز من الكوادر البشرية المؤهلة لتغطية الاحتياج المحلي بشكل دائم. واهتماماً من الملك بالبحث العلمي، فقد وجه (حفظه الله) بإنشاء مركز الملك عبدالله العالمي للأبحاث الطبية لكي تكتمل المنظومة العلمية، ولكي يتمكن أبناء الوطن من امتلاك ناصية العلم فيصبحوا منتجين للتقنية لا مجرد مستوردين ومستهلكين لها.

عقب ذلك شاهد الملك عبدالله والحضور عرضاً مرئياً عن مسيرة تطور الشئون الصحية بالحرس الوطني ثم ألقى معالي الدكتور عبدالله الربيعة المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني ومدير الجامعة كلمة رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين وقال إن الجامعة تحتفل اليوم بوضع حجر أساس مبانيها، وفي الوقت ذاته هي تحتفل بتخريج كوكبة من الكوادر الوطنية من أبنائنا وبناتنا، لتؤكد للجميع أن هذه الجامعة قد أثمرت قبل زراعتها، محققة بعضاً من طموحات وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين. وأضاف الربيعة قائلاً: إن فرحة الشئون الصحية بتفضل خادم الحرمين الشريفين ومشاركتهم حفلهم هذا اليوم الكبير أحاطهم بسعادة عظيمة، حيث يصادف هذا العام خمسين عاماً على إنشاء الخدمات الصحية بالحرس الوطني. وقال الربيعة: لا أفشي سراً إذا ذكرت أن خادم الحرمين الشريفين لم يكتف بما وصلت إليه الشؤون الصحية بالحرس الوطني، لذا جاء التوجيه الكريم بوضع خطط الغد، وأن الملك قد قال ذاتيوم (لا نجاح دون عمل ولا استمرار وإنجاز دون تخطيط ودراسة) وأنه وفقاً لذلك قام رجال الشئون الصحية وعلى مدى ثلاث سنوات بعقد اجتماعات وإجراء دراسات وتشاور، ووضعت خطط إستراتيجية للعشرين سنة القادمة، لتنظم عمل الرعاية الصحية تحت مسمى المنظومة الصحية بالحرس الوطني، وتشتمل هذه المنظومة: (الخدمات الصحية، وجامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية، ومركز الملك عبدالله العالمي للأبحاث الطبية، ولم تغفل الصناعة الصحية ودورها لضمان التطوير والتمويل والأمن الصناعي الصحي). وأضاف الربيعة في كلمته الموجهة للملك قائلاً: (عندما يتألم أطفال الوطن تتألمون، ولم تردوا حفظكم الله حاجة وأنتم تستطيعون، وكم دمعت عيونكم عندما يبكون. وها أنتم اليوم تقدمون وتعطون، حيث وجهتم بإنشاء أول مستشفى تخصصي مرجعي للأطفال في مملكة الإنسانية.

إن أطفال العالم منحوك وسام بسمة الطفولة العالمي وأنت الملك الوحيد الذي مُنح هذا الوسام، واليوم حملني أطفال الوطن وبالحاح كبير رجاء وأملاً يرون في تحقيقه وساماً لهم، ونيابة عنهم أتطلع إلى تحقيق أمنيتهم وأمنية الجميع بأن يتشرف مستشفى الأطفال التخصصي التعليمي بأن يحمل اسمكم وفقكم الله ليصبح (مستشفى الملك عبدالله التخصصي للأطفال) ليكون معلماً متميزاً في العالم لعلاج الأمراض المستعصية والجراحات المعقدة للأطفال والتي حملتم رايتها، ولكي يحافظ على بناء قاعدة التدريب والتطوير لمنجزاتكم التي هي منجزات للوطن).

بعد ذلك بدأت مسيرة الخريجين والخريجات أمام خادم الحرمين الشريفين، تلا ذلك عرض مرئي عن المشروع، ثم تفضل الملك عبدالله بتسجيل كلمة في سجل الزيارات، بعدها قدمت لمقام خادم الحرمين الشريفين الخطة الإستراتيجية للشؤون الصحية بالحرس الوطني، ثم تشرف أعضاء المجلس الاستشاري العالمي للجامعة بالسلام على خادم الحرمين، بعدها قدم الدكتور عبدالله الربيعة هدية لخادم الحرمين الشريفين، بعد ذلك تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 15-05-2008 العـــدد : 13013
الصفحـات : 12 المسلسل : 80

عبدالعزيز بوضع حجر الأساس للمشروعات الجامعية والطبية. وتشمل المشروعات التي وضع حجر أساسها بالأمس، المدينة الجامعية بالرياض على مساحة 5 ملايين متر مربع إضافة للمدينتين الجامعيتين في كل من جدة والأحساء، وتضم الجامعة تخصصات الطب، التمريض، طب الأسنان، العلوم التطبيقية، الصيدلة، العلوم الصحية الأساسية، الصحة العامة والمعلوماتية، كما تضم 4 مراكز علاجية للسرطان، والسكر، زراعة الأعضاء، ومركزاً للعلاج الطبيعي، إضافة إلى مركز تدريب عملي مماثل لبيئة المستشفيات، ومختبراً مركزياً، ويقام ضمن منشآت الجامعة مركز الملك عبدالله العالمي للأبحاث الذي يعتبر إضافة نوعية للخدمات الصحية في السعودية، ويقوم مركز الأبحاث على مساحة 35,000م2 لإيجاد بيئة علمية متخصصة تدعم الأبحاث الطبية، كما تضم المدينة الجامعية مستشفى تعليمياً تخصصياً للأطفال، وهو تجربة رائدة سواء على مستوى التخصص الطبي، أو التعليمي، ويمتد على مساحة 82,000م2 بسعة استيعابية تصل 350 سريراً.

وتقوم الجامعة على تأسيس ثقافة تعليمية جديدة تربط مخرجات التعليم الصحي بواقع الاحتياج في القطاعات التخصصية المختلفة، وتهدف لتخريج كوادر تخصصية مؤهلة من خلال تطبيق معايير عالمية دقيقة على الطلاب والطالبات، المناهج، البيئة التعليمية، وأعضاء هيئات التدريس، كما تعتمد على التفاعل والتواصل التقني بين مختلف كلياتها وتخصصاتها عبر شبكات معلوماتية إلكترونية شاملة.

وستربط أجزاء المدينة الجامعية بشبكة مواصلات متطورة من أجل تسهيل تنقلات أعضاء هيئة التدريس والعاملين بين الكليات ومختلف المواقع اختزالاً لأوقاتهم وجهدهم من أجل استثمارها دعماً للرسالة التعليمية والأكاديمية المنوطة بهم، وتنشيطاً لمشروعات البحث العلمي، ولذلك روعي في توزيع الكليات والمرافق الأخرى عوامل ارتباطها المباشر بالمدينة الطبية عبر ممرات مظللة للمشاة وطرق للنقل بجانب المجسمات الجمالية والمسطحات الخضراء، بما يضمن إنشاء بيئة صحية نقية.

وتتمثل ميكانيكية المحور الرئيسي بوجود نظام نقل ذكي يربط بين عناصر المشروع في المدينة الجامعية ومدينة الملك عبدالعزيز الطبية، حيث سيستخدم عربات نقل تعمل بالكهرباء للحفاظ على البيئة ينطلق من بداية المستشفى الحالي، مروراً بالحرم الجامعي حتى نهاية المباني السكنية. وتبلغ الطاقة الاستيعابية للمدينة الجامعية 10,000 طالب (قابلة للتوسع المستقبلي) قد يصل إلى 17 ألف.

وعقب ذلك بدأت مسيرة الخريجين من الأطباء والطبيبات والممرضات والبالغ عددهم 199 ومن ثم شاهد -حفظه الله- عرضاً مرئياً عن المشروع، ثم سجل خادم الحرمين الشريفين كلمة في سجل الزيارات وعقب ذلك قدم المدير الطبي ومدير التشغيل بالشؤون الصحية بالحرس الوطني الخطة الإستراتيجية لتطوير الخدمات الطبية بالحرس الوطني إلى نظام خادم الحرمين الشريفين، ثم تشرف بعد ذلك أعضاء المجلس الاستشاري العالمي للجامعة بالسلام على خادم الحرمين الشريفين، وبعد ذلك تم تقديم الهدايا التذكارية.

عقب ذلك توجه خادم الحرمين الشريفين يرافقه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي المير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني للشؤون العسكرية ومعالي مدير عام الخدمات الطبية بالحرس الوطني ووضع حجر الأساس لخمسة مشروعات صحية في كل من الرياض والأحساء وجدة والمدينة، ثم بعد ذلك عزف السلام الملكي نهاية الحفل.

(عن الطبعة الثالثة أمس)

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 15-05-2008
الصفحـات : 12
العـــدد : 13013
المسلسل : 80

الملك يطلع على نسخة الاستراتيجية للمشروعات الصحية

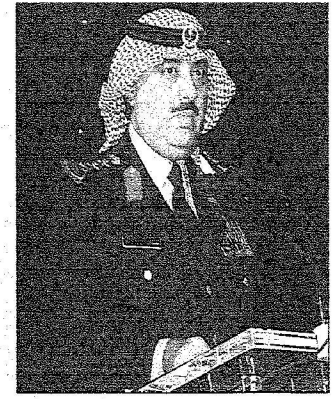

الفريق أول الركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز يلقي كلمة

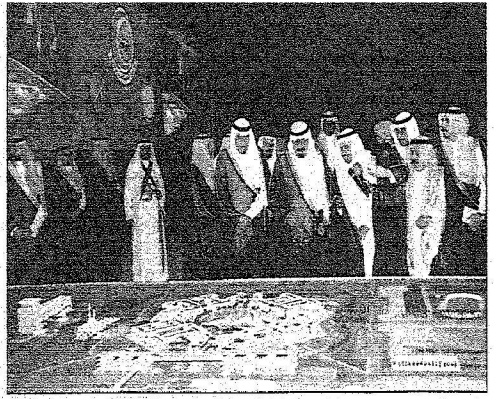

خادم الحرمين الشريفين خلال اطلاعه على مجسم المشروعات